شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل جامع في تعارض الحسنات والسيئات والصحيح اذا تعارض فعل الخير افضل
الفرض مهما امكن فعلها جميعا واما تعارضها جميعا وتعذر فعلها فيه
والكلام فيه وفي ان الشريعة جاءت بتحصيل الصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وانها
حصرت رجح خير الخيرين بشر الشرين وتحصيل اعظم المصلحتين بفوت ادناهما ودفع اعظم
المفسدتين باحتمال ادناهما فنقول قد امر الله ورسوله بما فعال واجب ومستحب
واكمال الواجب بمستحب زيادة وتعلم ما فعال محرم او مكروه ومنع والدين هو طاعته
وطاعة رسوله وهو الدين القيم والبر والعمل الصالح والشرعة والمنهاج وان كان بين فعل
الايمان ونوع حسنة فالله امر بكل منهما فعالا في الحسنات وعدا عليها وبترك السيئات وعدا عليها
فاتقوا الله ما استطعتم والله لا يكلف نفسا الا وسعها والوسع والطاقة هما يقعل
ما كسبت وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها
الناس ان طائفة منهم لما سئلت الجماعة على ما في النفوس وهو من جنس احمال الثقيل
الاعضاء الواحد وقال تعالى لما سئل الله لا تكلفنا الا نطيقه وقال يريد الله بكم اليسر
العسر وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال ان كان ضيق فعليه ان يتطوع
على الناس ما استطاع اليه سبيلا وقال لما سئل عن الحج اكل عام فقال لو قلت نعم
ما استطعتم حج ادعوا الله ورسوله وقد ذكرنا في الصيام والاحرام والطهارة
والصلوة والجهاد من هذا انواعا

وقال في النهاية وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وقال لمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا اثم عليه فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم وما لا يتوصل الى استيفاء
علمه الا به فهو واجب لا يعذر احد بالجهل به ولو شاء الله لاعنتكم

وقال المعارض فيها لو ذكر على الكمال لم يقم الناس واحدها اكثر من بعضها
وقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال فان خفتم فرجالا او ركبانا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
الصلوة فلم يطيقوها تمام بعد الزوال لاحاج عليكم اذا بعد الزوال
وما ورد من الاستحباب

في الرسائل وتابع سائر اثبات الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الحبيبية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الحبيبية

وما يدخل في هذا من الأمور الاجتهادية علما وعملا ولا يكون ما قاله العالم أو الأمير
أو تقليد فإذا أمر العالم المطلق أو الأمير الملكي ... الأدلة بأنه لا يأمر به أولا
يأمر الإمام بأمر مصلحة ولا نهي عنه أو يسأله أن ينهى عن اتباع اجتهاده
ولا أن يوجب عليه اتباعه بهذه الأمور ... من الأعمال المحمودة
لا يأمر بها ولا ينهى عنها بل هي دائرة بين الإباحة والعفو هذا آخر
والحمد لله ...

فصل ويدل على ذلك اتفاق الأمة وأنا رسلنا الأمة على حسن المشروع المستحب
ودعائه به كسائر العبادات ومن النبي صلى الله عليه وسلم بمراتب الأذكار والأدعية
كقوله في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن سمرة بن جندب أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من
القرآن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت
وفي صحيح مسلم عن أبي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله
لملائكته سبحان الله وبحمده وفي حديث الذكر أن الدعاء في مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله وفي الموطأ وغيره عن طلحة بن عبيد الله
أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وفي السنن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا قال يا رسول الله إني لا أستطيع أن آخذ من
القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وأمثال ذلك في الأحاديث أن يجري على السراء في الصلاة وأمثال هذه الكلمات الباقيات
الصالحات وفضائل هذه الكلمات ونحوها أكثر من أن يحصر ... هذا موضع إنما
المقصود أن الناس ~~...~~ ... من الذكر والدعاء ما ليس مشروع أكثر أو بعض
... وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين قال
... يعتدون في الدعاء ... وفي السنن ... ~~...~~ ومن أمثلة
ومما يدل ... الأعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سبحان الله إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه
وكما كانوا يقولون في أول الإسلام السلام على الله من عباده فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
هو السلام فإذا قعد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
... السلام إنما يطلب لمن يحتاج إليه والله هو السلام فالسلام يطلب منه لا يطلب له
بل يثنى عليه ... التحيات لله والصلوات والطيبات فالحق سبحانه يثنى عليه
ويطلب منه وأما المخلوق فيطلب له ... السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ... وما طلب ... المعتدين ...